



جمهورية العراق  
وزارة الصحة  
دائرة الأمور الفنية  
قسم العلاجية

الدليل للطب البديل  
دائرة الأمور الفنية  
وزارة الصحة



# المحتويات

- ❖ المقدمة.....صفحة 2
- ❖ تعريف الطب البديل.....صفحة 4
- ❖ أقسام الطب البديل.....صفحة 5
- ❖ مستقبل الطب البديل.....صفحة 7
- ❖ تطور الطب البديل.....صفحة 8
- ❖ الطب البديل في البلدان المختلفة.....صفحة 9
- ❖ طب الطاقة.....صفحة 15
- ❖ نظرية الأعصاب.....صفحة 17
- ❖ الإبر الصينية.....صفحة 18
- ❖ دورة الطاقة في جسم الإنسان.....صفحة 20

# المقدمة

الكوادر الطبية المحترمة...

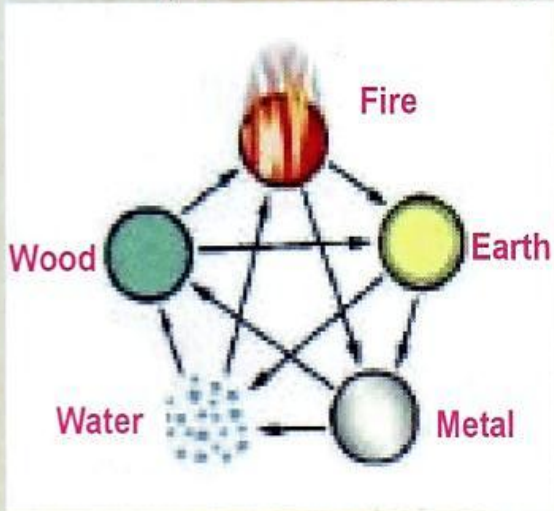
إن الطب البديل هو العلم الصاعد في العالم اليوم حيث تم اكتشاف طرق وأساليب جديدة للعلاج بسبب وجود بعض الأمراض المستعصية على العلاج الحديث الغربي ف جاء الطب الشرقي كمكمل للطب الغربي والبحث مستمر حول فروع أخرى غير الطب الحديث لذا من اجل مواكبة العالم في هذا التطور الطبي يجب معرفة ونشر هذا الطب البديل بين الكوادر الطبية خدمة لهذا الشعب الغالي.

## فلسفة الطب الصيني

تعتمد فلسفة الطب الصيني على وجود طاقة في الجسم تسمى qi (تشّي) تدور في الجسم خلال 24 ساعة يحصل المرض عند زيادة او قلة الطاقة وكذلك عند حصول عرقلة في خط المسار وهذه الطاقة تولد مع الانسان وتكبر وتتغذى من السماء (الشمس والهواء) ومن الارض (الماء والغذاء).

كل انسان يولد ويؤدي ما قدر له ويسكن ويرجع الى الاصل وهذا هو المذهب التاوي تناغم الانسان مع الطبيعة اما التعاليم الكونفوشوسية فهي تسيير مع اداب المجتمع وعلى الانسان ان لايشذ عن مجتمعه.

جسم الانسان اساسه العناصر الخمسة (النار - التراب - المعدن - الماء - الخشب)



## طرق العلاج



- العلاج بالوخز بالابر الصينية
- استعمال الحرارة
- الحجامة
- المساج الصيني
- العلاج الكهرومغناطيسي
- العلاج عن طريق صيوان الاذن
- العلاج بتحفيز الجهاز المناعي بواسطة زرق دم المريض في نقاط معينة من جسمه

## الامراض التي يمكن علاجها في المركز



- الام الظهر
- عرق النسا
- تجمد الكتف
- الصداع والشقيقة
- بعض الام المفاصل
- الربو القصبي
- ظنين الاذن
- حساسية الجلد
- حساسية الانف
- ارتفاع ضغط الدم
- شلل عصب الوجه
- الام العصب الخامس



## ❖ تعريف الطب البديل

الطب البديل أو الطب المكمل هو مجموعة طرق علاجية تختلف عن المعالجات الطبية المتداولة في الطب الحديث، وقد تم استنباط هذه الطرق العلاجية من المعالجات الشعبية المتوارثة عبر الأجيال لكثير من الحضارات التي كانت سائدة قديماً، لذا فهو عادة ما يختلف من منطقة إلى أخرى. ويعتمد هذا النوع من المعالجات على اعتبار أن الإنسان وحدة متكاملة مرتبطة (Holistic)، وأن أجزاء الجسم الإنساني (المادية والمعنوية) تتأثر ببعضها سلباً وإيجاباً. كما هو مجموعة من ممارسات طبية مبنية على علم قائم بذاته لكل منها، معتمدة على التشخيص الدقيق من خلال الفحص الشامل، مراعيةً الحالة النفسية والعقلية إضافة للحالة الجسدية، مطبقة المبادئ العلاجية لكل حالة، وقد يستخدم الماء والكهرباء والأشعة والليزر والحرارة والمساج والمعالجة اليدوية والأعشاب والزيوت الطبية، والأدوية الطبيعية.



## ❖ أقسام الطب البديل:

### أولاً: العلاج الباراسايكولوجي:

علاجات يغلب فيها التحكم العقلي على الجسد ومنها اليوجا والتتويم الإيحائي.



### ثانياً: العلاج الكهرومغناطيسي:

وقد يستخدم المغناطيس بشكل ثابت أو متقطع وأغلب الاستعمالات هي في المساعدة على علاج الكسور وعلاج القروح المزمنة وجروح مرضى السكري وترميم الخلايا وأيضاً يستخدم لرفع كفاءة الجهاز المناعي للإنسان.



### ثالثا:العلاج البديل المنهجي

وهو يدرّس في أغلب دول العالم مثل الطب الصيني بفروعه (المساج ، الكيّ ،الحجامة ، الوخز بالإبر الصينية).



### رابعا:العلاج اليدوي

مثال ذلك الاستيوباثي و الكايروبراكسز وهي عملية تعديل المفاصل، المساج بأنواعه المختلفة.



## ❖ مستقبل الطب البديل :

إن الطب البديل تخصصا ليس كالتخصصات الأخرى، ولا ينبغي له أن يكون كذلك، فهو مجموعة أساليب جديدة في التشخيص والعلاج، تدخل في نطاق كل تخصص طبي من أمراض باطنية، جراحية، أنف وأذن وحنجرة، حتى الأمراض النفسية، فهو طب شمولي يربط بين مختلف أعضاء الجسم ومختلف التخصصات ليصل إلى تشخيص وعلاج متكاملين. كما أنه طب تكميلي، يضيف وسائل جديدة في التشخيص والعلاج لدى مختلف الاختصاصيين والأطباء العاملين. وهناك بعض القرائن العلمية تؤيد على ما يبدو استخدام الطب الشعبي والطب التكميلي - مثل استخدام الوخز الإبري للتخلص من الألام، وممارسة اليوغا للحد من أزمات الربو، وكذلك ممارسة تقنيات متعددة لمساعدة المسنين على التحكم في الخوف من السقوط. توصي منظمة الصحة العالمية حالياً بتلك الممارسات وتتعاون مع البلدان من أجل الترويج لنهج قائم على القرائن العلمية من أجل المساعدة بخصوص المسائل المرتبطة بمأمونية تلك الممارسات وفعاليتها ونوعيتها. ويمكن استخدام الأدوية الشعبية والبديلة المأمونة والناجحة كوسيلة لتعزيز فرص الحصول على الرعاية الصحية في البلدان النامية، حيث يتعدّر على أكثر من ثلث السكان الحصول على الأدوية الأساسية. ومن سبل تحقيق ذلك دمج الطب الموروث في النظام الصحي الرسمي مع الطب الحديث مما يضمن تحسين المأمونية ومتابعة المرضى بشكل ملائم.



## ❖ تطور الطب البديل:

تم تأسيس مركز للطب البديل في أمريكا باسم (NCCAM) المركز الأمريكي الوطني للطب التكميلي والبديل لدراسات الطب الصيني بأنواعه المختلفة مثل **التنويم المغناطيسي، واليوغا، والتأمل** والعلاجات الغذائية المبرمجة، بالإضافة إلى مجموعة من الممارسات الأخرى. وكثيراً ما يتم الجمع التكاملي بين الطب الحديث والموروث بحيث تعمل جنباً إلى جنب. أما CAM فهو مختصر للطب التكميلي والطب البديل وعلى الرغم من ذلك نظم CAM استخدام هذا المصطلح ليشمل جميع فروع الطب البديل بما في ذلك التركيز على العلاج الكامل للشخص وتعزيز الرعاية الذاتية والشفاء الذاتي. بالإضافة إلى ذلك العديد من الأساليب في مجال الرعاية الصحية الرئيسية مثل التركيز على التغذية الجيدة والوقائية , وغالباً ما تكون متداخلة وتتغير باستمرار. كما إن ممارسات الطب البديل متنوعة كما هو الحال في الطب التقليدي ومنهجه، وقد تتضمن نفس القاعدة والممارسات على الطب البديل بأنواعه حيث تمارس الاختصاصات الطبية البديلة على نطاق واسع ويكون تنظيم الترخيص لها على هذا الأساس. وإذا كان التحقيق العلمي يحدد سلامة وفعالية ممارسي الطب البديل لذلك هو ضمن المنهاج الرئيسي للطب وبعد "الطب البديل" معتمد على نطاق واسع من قبل ممارسين الطب الحديث.



## ❖ الطب البديل في البلدان المختلفة:

تم في عام 1998 استعراض منهج دراسي لتقييم مدى انتشار الطب البديل في 13 بلداً لعلاج حوالي 31% من مرضى الايدز والسرطان حيث تم استخدام شكل من أشكال الطب البديل والتكاملي في تلك البلدان .

الطب البديل يختلف من بلد إلى آخر بشكل رئيسي اعتماداً على الأطباء حيث أن تقديرات CAM تقول أن في النمسا وألمانيا فقط يوجد ما لا يقل عن نصف عدد الأطباء يتعاملون بالطب البديل الذي يشمل الأعشاب وباقي الأنواع مثل الوخز بالإبر الصينية وغيرها ويغطيها التأمين الصحي الخاص بالمرضى على أساس لجنة التشريعات الطبية في تلك الدول, ويُعرف في العالم الغربي بأنه (Alternative medicine بالإنجليزية). ويقسم العلاج بالطب البديل إلى طرق رئيسية وفرعية:-

### أولاً: الطرق الرئيسية:

1. الأعشاب الطبية.

2. الطب الصيني.

3. اليوجا.

4. التنويم المغناطيسي.

5. الإبر الصينية.

بالإضافة إلى العديد من الطرق المختلفة الأخرى.

## 1- العلاج بالأعشاب:

يشمل الدواء والغذاء الطبيعي حيث تجتاح العالم في الآونة الأخيرة موجة تطالب بالعودة الصحية للطبيعة لأن فيها القدرة للعلاج بأسلوب سهل وغير مكلف. ويعتبر التداوي بالطب البديل له القوة الشفائية منذ آلاف السنين وما زالت هذه القدرة ظاهرة حتى اليوم. لهذا نجد أن الأعشاب عبارة عن عقاقير طبيعية من أصل نباتي وبها مواد فعالة، ويمكن تناولها في حالات كثيرة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وعلاجات أخرى هذا ما يعرفه الصيادلة والأطباء أكثر من غيرهم لأن علم العقاقير من العلوم الأساسية في دراساتهم وله أبحاثه ولهذا نجد أكثر العطارين يجهلون هذه الآثار الجانبية المدمرة بل والقاتلة أحياناً لأن الأعشاب لها مضاعفات كما للأدوية الكيميائية ولا يجوز ممارسته بدون دراسة علمية مسبقة.



## 2- اليوجا:

لاشك أن ممارسة تمارين اليوجا تعيد للجسم توازنه وتجعله يحتفظ بصحته وحيويته. وتعالج اليوجا أنواعاً من الاكتئاب خصوصاً عند بعض النسوة اللائي يصبن به . وكذلك تقوية الجسم والعضلات للنساء خصوصاً اللائي لا يتعرضن لضوء الشمس في البيوت فينتابهن حالة من الاكتئاب. كما أن التنفس العميق يزيد من التروية للجسم بالاندروفينات الدموية للخلايا والأنسجة داخل الجسم. ويساعد المشي على إفراز الدماغ لهذه المواد الطبيعية التي تسكن الآلام كما تؤدي إلى الاسترخاء والتركيز الفكري وتزداد المناعة العامة في الجسم . كما تعالج الضغط والقلق والتوتر.



### 3- الإبر الصينية:

تمتاز الإبر الصينية بالقدرة العلاجية حيث تجري حالياً حالات التخدير الكلي للمريض بالإبر الصينية.

والعلاج بالإبر الصينية غير مؤلم ويشبه لدغة البعوضة وحالياً يعالج الربو والإدمان على المخدرات أو الخمر أو التحكم في شدة الألم وعدد جلساته حسب الحالة. ويعتمد العلاج بالوخز إلى تنشيط الطاقة الحيوية. وهذه القوة تنطلق في أجسامنا من نقاط عبر قنوات غير مرئية يطلق عليها دوائر الخطوط الطولية التي تعبر الجسم عبر 14 ممراً طولياً وتتجمع هذه الممرات في الأعضاء الداخلية، وأي انغلاق بها في أي جزء من الجسم يسبب عدم التوازن الذي يولد المرض. لهذا الوخز بالإبر الصينية فوق النقاط على سطح هذه الممرات الطولية يثير عودة تدفق قوة الطاقة الحيوية في هذه الخطوط وهذه النظرية الصينية تعد نظرية فلسفية علمية . وإذا كان الوخز بالإبر الصينية يعمل فعلاً فهذا مرده إلى تأثير الإبر ذاتها التي تساعد على إفراز المورفينات (اندورفينات) والكورتيزونات الطبيعية بالجسم والتي تعالج الالتهابات العصبية والجسدية والعضوية، وهذا ما يجعل لها شواهد علاجية في الطب التقليدي ولاسيما وأنها بلا آثار جانبية كما للأدوية والعمليات الجراحية.



ثانياً: الطرق الفرعية:

## 1- اللمسة الشفائية

هذا الشكل من العلاج غير شائع، ويطلق عليه العلاج بالطاقة الشفائية أو العلاج المعنوي ويتم عن طريق يد المعالج على الشخص المريض وقديماً كان يطلق عليه العلاج باللمسة الملكية وكان يعتقد أنها يد شفائية . فيحدد الطبيب الأماكن التي بها طاقة قليلة أو منغلقة ثم يقوم بوضع يده على الجسم لتنتقل منه الطاقة للمريض باللمس أو عن طريق النظر أو حتى بالاقتراب من الشخص المريض وتستمر الجلسة ساعة وقد يشعر المريض بعدها بالراحة والاسترخاء بعد تنشيط القوة الشفائية بالجسم فيكون الطبيب هو الوسيط بين المريض والطاقة الموجودة في الهواء والفضاء كما انه يكون له معالجا" بالإيحاء الذهني.

## 2- العلاج بالأصوات:

يعتمد هذا النوع من العلاج على تأثير الصوت على خلايا الجسم البشري نتيجة للتعرض للموجات والذبذبات الصوتية.

تم اختراع ما يعرف بالكرسي الصوتي الفسيولوجي وفيه يجلس المريض وتغمر جسمه مجموعة من الأصوات. ويقوم كومبيوتر خاص بتحديد نوع الأصوات المسلطة عليه والتي يحتاجها الجسم في العلاج ويعتقد البعض أن لكل مادة حالة طبيعية من الذبذبات الترددية المحددة حتى الذرات بأي جسم والإلكترونات التي تدور حول أنويتها لها موجات صوتية ترددية ثابتة ومنتاهية الخفوت الصوتي التي يستطيع إن يتحسسها الكومبيوتر . وتستعمل هذه الترددات الصوتية الضعيفة بتوجيه موجات صوتية لها تردد فعال يعادل أي خلل في ترددات الذرات المريضة لتستعيد ترددها الطبيعي والفعال. لهذا يستخدم العلاج الصوتي في علاج الأمراض العضلية والعظمية والأمراض العصبية والنفسية كالآلام المزمنة والتهاب المفاصل والدورة الدموية الضعيفة. وكذلك نشجع المرضى بسماع الموسيقى الهادئة والأصوات الطبيعية لتدور هذه الأصوات حول الشخص وهو جالس لتدخل جسمه

محدثة بذبذباتها نوعاً من التدليك متوافقة مع الذبذبات الطبيعية الموجودة أصلاً به فتتشط الدورة الدموية والليمفاوية وتخفف ضغط الدم المرتفع وتقلل الآلام وتحدث ارتخاء بالعضلات والأعصاب الحركية

### 3-العلاج بالألوان:

يعتبر العلاج بالألوان حالياً حقيقة علاجية وطريقة زهيدة لتحسين بيئة المنازل والمكاتب فاللون الأزرق يفيد كثيراً في التقليل من التوتر العصبي لأنه يقلل من الموجات المخية الضارة. والألوان الهادئة عامة تهدئ الأعصاب ويمكن وضع لوحة أو بوستر للبحر فوق المكتب أو الحائط. ويعطي اللون البرتقالي نفس هذا الإحساس.

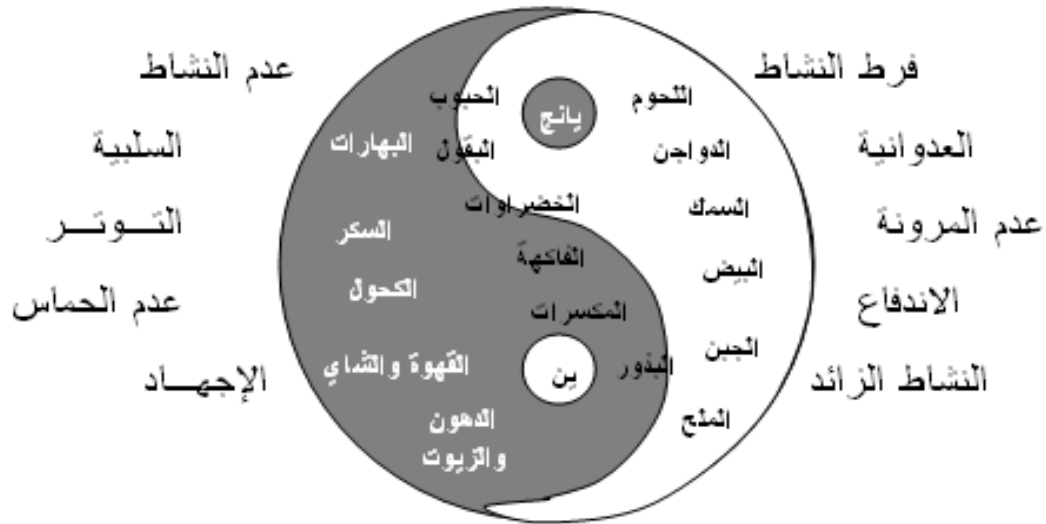


❖ طب الطاقة:

يعتمد الصينيون الوخز بالإبر الصينية وهي وسيلة للثبات والانسجام الداخلي في جسم الإنسان ويعتقدون أن الكون مكون من قوة خفية غير مرئية منتشرة في كافة أرجاء العالم وتسمى (CHI) باللفظ الصيني وهذه القوة هي المسؤولة عن إعطاء الحياة الحيوية وإنها المسؤولة عن كل التغييرات الموجودة في جسم الإنسان أن الطاقة الحيوية هي القوة الحقيقية لبقاء الإنسان حسب النظرية الفلسفية الصينية (تاو) كما قسم الصينيون الكون إلى قطبين فكل شيء في العالم لا يمكن أن ينشأ إلا ومعه نقيضه فالكون يتكون من عنصرين مختلفين (الين Yin) و (اليانغ Yang) ويحمل الين دائرة بيضاء صغيرة فيها بقايا اليانغ ويحمل اليانغ دائرة سوداء فيها بقايا الين وقد قسموا جسم الإنسان على ضوء هذا إلى قسمين الين واليانغ :

أعضاء الجسم التي تنسب إلى الين: (القلب، شغاف القلب، الرئتان، الكبد الطحال، البنكرياس).

وأما الأعضاء التابعة إلى اليانغ: (المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة، المرارة، المثانة).

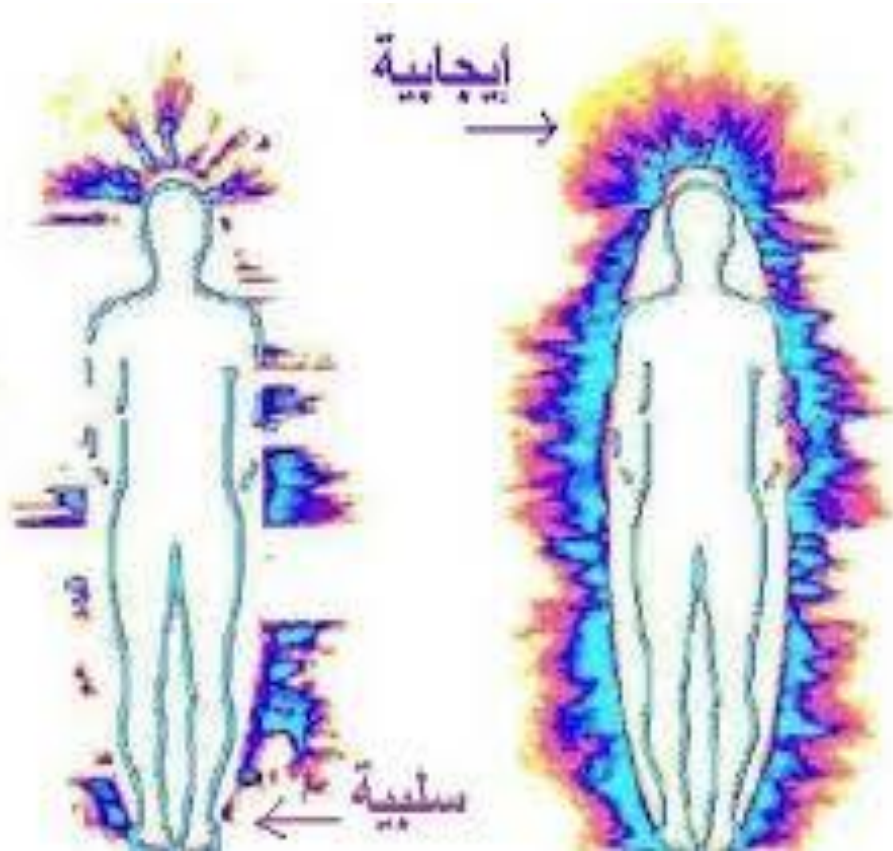


وبعد أن قسموا جسم الإنسان إلى الطاقة والفراغ الين واليانغ قالوا أن الطاقة تمر في جسم الإنسان عبر قنوات يسري فيهما تيار كهرومغناطيسي في كل أنحاء الجسم وهذه القنوات تصل الجلد بكل الأعضاء المختلفة ويمكن تنبيه الأعضاء عن طريق الجلد وقد نشأت



عدة نظريات تفسر كيفية عمل الوخز بالإبر الصينية والنظرية الأولى تعتمد على إن الجسم يعمل على استعادة التوازن تلقائياً بمجرد حدوث أي خلل فيه وقد اعتمد الطب الصيني على تشجيع الناس ليدركوا وجود قوة كبيرة داخل أجسامهم قادرة على فعل المعجزات وتعتمد طريقة الوخز على تنبيه وإيقاظ هذه القوة والتي بدورها تعمل على زيادة المناعة الطبيعية والطاقة.

وأما النظرية الثانية حول العلاج بالوخز هي نظرية الطاقة يعتقد الصينيون أن الإنسان عند ولادته تتكون له طاقة محدودة وتتمو هذه الطاقة وتزداد عن طريق الغذاء والهواء وتستهلك من خلال الأنشطة اليومية التي يمارسها الجسم فإذا قلت الطاقة عن الكمية اللازمة لنشاط الإنسان يحدث المرض وعند نفاذ هذه الطاقة يحدث الموت.



## ❖ نظرية الأعصاب:

توجد قنوات (ممرات) للطاقة في الجسم تسير فيها الطاقة ولا بد من وجود اتصال بين هذه القنوات وبين الجهاز العصبي فوجد مثلاً أن بعض الآلام تتلاشى بالوخز بالإبر في نقاط معينة على مسار هذه القنوات التي تأخذ نفس اتجاه الأعصاب التي تنشأ من الجهاز التعاطفي واللاتعاطفي وتبين أيضاً أن الوخز في بعض النقاط على أعصاب الجهاز التعاطفي و اللاتعاطفي تؤدي إلى أحشاء ( انغلاق) بعض بوابات الجهاز العصبي ويتوقف السريان العصبي من بعض مراكز المخ كما إن الوخز بالإبر يؤدي إلى تعادل كهربائي لنقاط معينة فمثلاً يمكن علاج ضغط الدم المرتفع والمنخفض عن طريق وخز نفس النقاط مع دوران الإبر في اتجاه عقارب الساعة. كما إن هناك نظرية التحكم في بوابة الألم.

تتكون الأعصاب من ثلاث أنواع من الألياف العصبية سميكة ومتوسطة ورفيعة وعند تنبيه الألياف السميكة تغلق بوابة الألم أما عند تنبيه الألياف الرفيعة فذلك يفتح بوابة الألم مما يؤدي إلى الإحساس بالألم وهذه نظرية الوخز بالإبر.

هناك نظرية أخرى تسمى بالنظرية الكيميائية حيث يكون من خلال الوخز بالإبر مما يؤدي إلى إفراز مواد كيميائية طبيعية مخزونة في الجسم وهي ما تسمى أفيونات الدم وهذه بدورها تؤدي إلى إيقاف الألم وهذه النظرية تبين أن الوخز بالإبر يستغل ما في داخل جسم الإنسان لمعالجة الأمراض وبذلك يقلل إلى حد كبير الاعتماد على المسكنات الخارجية التي لها آثار جانبية وضارة في بعض الأحيان.

## ❖ الابر الصينية

## أولاً: أنواع الإبر المستخدمة في الوخز

1. الإبر العادية تتكون هذه الإبر من رأس وعنق و جسم لها طرف مدبب يتم الوخز به ويتم إدخال جزء من هذه الإبر إلى داخل الجسم.
2. الإبر المثلثة وهي ذات ثلاث أوجه تغرس في جلد المريض وتستخدم لإمراض خاصة مثل الصرع والربو والحمى المرتفعة.
3. الإبر النجمية ذات السبعة رؤوس وهي تشبه المطرقة ولها رأس فيها 7 من الإبر الصغيرة وتستخدم للأمراض الجلدية وحالات الانزلاق الغضروفي.
4. إبرة الضغط وهي إبرة صغيرة على شكل دبوس ذات طرف مدبب ولها قاعدة مثلثة أو مستديرة تثبت في أماكن خاصة في الأذن وتستخدم في مجالات السمنة والإدمان والربو وهي تشبه إلى حد ما (قرط الأذن).
5. الإبر المخفية ويتم إدخال الإبرة تحت الجلد حيث تترك في مكانها وتغطي بلاصق وتستخدم في حالات الصداع والالتهاب الكبدي وبعض حالات قصر النظر.
- 6.



## ثانياً: الآثار الأولية المصاحبة للوخز

1. ألم في مكان الوخز بالإبر ويقل هذا الألم كلما زادت مهارة الطبيب.
2. تتمل في مكان الوخز وقد ينتشر على طول القناة.
3. الإحساس بنوع من الحرقه ويشبه ذلك وضع حامض ضعيف على الجلد.
4. الشعور بنوع من الامتلاء.

### ثالثا: الآثار بعد الوخز وانتهاء العملية

1. اختفاء الألم أو نقصه.
2. الشعور بالهدوء والطمأنينة.
3. لشعور بنوع من التوازن الجسماني.
4. زيادة القوة العضلية.
5. الإحساس بنشاط عام في الجسم.

### رابعا: تحديد نقاط الوخز

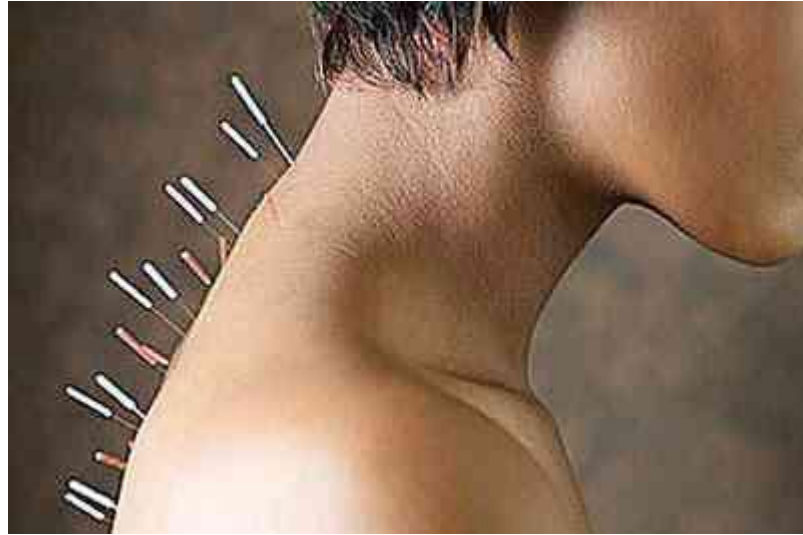
يتم تحديد نقاط الوخز حسب خرائط قنوات الطاقة وتختلف مواقع النقاط من مريض لآخر حسب المريض كما تختلف عدد الجلسات باختلاف نوع المرض وشدته ففي الحالات الحادة يعالج المريض يوميا في جلسة أو جلتين وبعد ذلك يتم تحديد عدد الجلسات إلى واحدة كل يومين أو ثلاثة أو حسب احتياج المريض.

❖ دورة الطاقة في جسم الإنسان:

تدور الطاقة في القنوات الخاصة بالأعضاء والأمعاء في دورات خفيفة وتتفاعل مع العناصر حسب المفهوم الصيني للعناصر الخمسة التي قسموا بها جسم الإنسان (النار/ الماء/ الهواء/ الخشب/ الأرض) وتأخذ الطاقة دورتين في هذه العناصر حيث تسير الطاقة من كل عضو إلى آخر عن طريق فروع صغيرة وبهذا يتصل العضو مع الأعضاء.

### أولاً: نقاط الوخز بالإبر:

1. نقاط موضعية في مكان الألم وهذه مهمة في حالات الروماتزم.
2. نقاط مساعدة وتساعد في إحداث التأثير المطلوب.
3. نقاط خاصة لا تقع في موضع الألم ولكنها ذات تأثير خاص على العلاج.



### ثانياً: القنوات:

هي أوعية غير مرئية داخل النسيج الضام تحت الجلد وهي تختلف كلياً عن القنوات الليمفاوية والعصبية وهي عبارة عن أنبوبة دقيقة جداً تتدفق داخلها الطاقة في الجسم كله وحوله وداخله ويتكون جدار القناة من غشاء رقيق من الطاقة وهذه القنوات محاطة من كل جانب بالأوعية الدموية التي تتصل عن طريقها بجهاز الدوران ويخرج من القنوات

الأساسية قنوات فرعية تمتد الأعضاء الداخلية بالطاقة وقنوات أخرى تصل إلى سطح الجلد ومن خلال اتصال القنوات ببعضها بشبكة من القنوات الفرعية مما أمكن من تكوين خريطة للجسم كله للوخز بالإبر الصينية وعند تنبيه أي من القنوات الرئيسية أو الفرعية تنساب الطاقة خلالها بيسر وقد استغلت هذه الظاهرة في اختراع جهاز لتحديد نقاط الوخز ويعتمد هذا الجهاز على زيادة المقاومة الكهربائية أو نقصها في تلك النقاط وقد اهتم الغربيون بتحديد العلاقة بين هذه القنوات والجهاز العصبي اللاإرادي و اللاتعاطفي وقد استطاع سير توماس ليفر اكتشاف جهاز عصبي غير معروف لا يتبع الجهاز الإرادي وقد نشر هذا الاكتشاف في المجلات الطبية البريطانية ويتكون هذا الجهاز من شبكة من الخطوط الرقيقة التي توجد تحت الجلد وأقر بأن هذا الجهاز يتناسب تماماً مع النظريات الصينية للوخز بالإبر.

### ثالثاً: الوخز بالأذن

يعتبر الوخز بالأذن طريقة مهمة جداً ويعتمد عليها كثيراً من المعالجين في علاج بعض الأمراض وهي نظام قديم يرجع إلى أكثر من ألفين سنة وتتم بوخز نقاط معينة في الأذن وهذه النقاط لها علاقة بالأعضاء الداخلية من خلال مسارات الطاقة بين ويانج وأجمع الباحثون القدماء أن الأذن هي نقطة التقاء جميع المسارات واستمر البحث حتى زادت عدد النقاط في الأذن. وان الأذن تشبه الجنين في رحم الأم الرأس إلى أسفل والقدمان إلى أعلى أي أن جسم الإنسان ممثل في الأذن وقد فسر الغربيون بأن الجنين في بطن أمه يقوس الرأس بحيث تقع الأذن على مناطق الإحساس للنخاع الشوكي وذلك هو سبب تمثيل الجسم في الأذن.

## Complementary and Alternative Medicine:

Complementary and alternative medicine (CAM) refers to a group of medical and health-care systems, practices and products that are not considered to be part of conventional medicine. It covers an enormous and ever-changing range of activities, from well-established physical therapies such as osteopathy to spiritual measures such as prayer specifically Idi health. Proponents suggest that CAM focuses on the whole person- their lifestyle, environment, diet, and their mental, emotional and spiritual health, as well as their physical complaints.

'Complementary medicine' is the term used to describe the use of these treatments in conjunction with conventional medicine (e.g. acupuncture to reduce pain after surgery). 'Alternative medicine' describes their use in place of conventional medicine (e.g. reflexology instead of anti-inflammatory drugs for arthritis). Clearly most forms of treatment can be used in either way, so the term CAM is often used generically. 'Integrative medicine describes the use of conventional therapy in combination with one or more complementary therapies for which there is evidence of efficacy and safety.

A variety of different taxonomies are used for CAM therapies. The National Center for Complementary and Alternative Medicine in the USA uses the following classification:

Alternative medical systems. These have their own constructs of theory and practice, often based on ancient historical beliefs. Examples are homeopathy, naturopathy, traditional Chinese medicine and Ayurveda.

- Mind-body interactions. These rely on the mind's capacity to influence physical function. Examples are meditation, prayer, mental healing, music therapy and dance.
- Biologically based therapies. These involve the use or regulation of an extraneous agent or preparation. Examples

include herbal medicine, dietary supplementation and nutritional medicine.

- Manipulative and body-based methods. These are based on manipulation or movement of parts of the body. They include osteopathy, chiropractic, reflexology and massage (which is often combined with aromatherapy).
- Energy therapies. These involve use of energy fields. Examples include gi gong, reiki and therapeutic touch.

Some forms of CAM are embedded in the cultural norms of particular social and ethnic groups, e.g. traditional Chinese medicine. In Western society, the use of CAM is extensive and growing. For example, in 2002 in the United States, at any one time 36% of the population were using some form of CAM. If prayer for health reasons was included this figure rose to 62%. The most common medical conditions involved were back, neck, head or joint pain, upper respiratory tract infections, anxiety or depression, gastrointestinal symptoms and sleep disturbance.

The popularity of CAM may reflect a lack of confidence in conventional medicine, particularly a belief that it will not help the condition or may cause harm. In contrast, CAM is often perceived to be completely safe; patients may therefore be willing to be treated with it.

## **Safety**

Not all CAM therapies are safe; some are toxic in their own right (e.g. dietary supplements containing ephedrine alkaloids-now banned in the USA) and others are harmful if used in combination with conventional treatment (e.g. garlic supplements that interfere with the action of anti-HIV chemotherapy).

There is also potential for harm when alternative medicine is used to treat serious or life-threatening medical conditions if the resultant delay in seeking conventional treatment compromises



clinical outcome, in a way that the patient would not have chosen had they been fully informed at the outset.

## **Evidence**

practitioners and advocates of CAM are increasingly challenged to justify these treatments through independent, well-conducted, randomised controlled clinical trials. In some cases this may be difficult (e.g. the placebo arm of a double-blind trial of acupuncture). In addition, it can be argued that different types and standards of evidence, focusing on patient satisfaction and subjective benefit rather than measurable clinical outcomes, are more appropriate for CAM. The literature in this area is growing rapidly but, at present, only a minority of CAM therapies are supported by evidence that would be acceptable for conventional medicine. These are primarily the 'big five' CAM therapies- homeopathy, osteopathy, chiropractic, medicine. Moreover, where evidence does exist it is often limited to a small subset of the clinical conditions for which the treatment is used.

## **Regulation:**

The 'big five' CAM therapies have professional regulatory frameworks in place, and others are following suit. Nevertheless, for many CAM therapies, there is no established structure of training, certification and accreditation, and practice is effectively open to all. Set against the demanding training and life-long continuous professional development that pertains to conventional medicine, this constitutes an important barrier to integrative medicine.

## **Integrated Health Care:**

There is a considerable popular and political impetus behind moves to integrate CAM with conventional medicine and health care at the level of resource allocation, service design, clinical practice, education and research. Almost 50% of general practices in the UK now offer some form of access to CAM, and this is an increasing trend in hospitals. Historically, patients using both types of therapy have often experienced conflicting advice and value judgments, poor or absent communication between practitioners, and even hostility or ridicule. They often revert to secrecy — an inherently undesirable and potentially dangerous outcome. Integrated healthcare aims to understand and remove the barriers that create such dilemmas for patients. It aims to let them exercise their choice of treatment in an open environment characterized by good communication, respect, and due consideration of autonomy, efficacy and risk.

### **Further information:**

#### **Books and journal articles**

Bligh J. Learning about science is still important. *Medical Education*

2003; 37:944-945. BMA Ethics Department. *Medical ethics today: the BMA's handbook*

of ethics and law. 2nd edn. London: BMJ Publishing; 2004. Boyd KM, Higgs R, Pinching AJ. *The new dictionary of medical*

ethics. London: BMJ Publishing; 1997. Eisenberg DM, Davis RB, Ettner SL et al. *Trends in alternative*

medicine use in the United states, 1990-1997: results of a

follow-up national survey. *JAMA* 1998; 280(18):1569-1575. Paling J. Strategies to help patients understand risks. *Br J Med*

2003; 327:745-748. Rawlins MD. NICE work—providing guidance to the British National

Health Service. *New Engl J Med* 2004; 351:1383-1385. Williams JR. *Medical ethics manual*. Ferney-Voltaire Cedex: World

Medical Association; 2005.

Davidson principles and practice of medicine Last editions:

## **Websites**

[www.gmc-uk.org](http://www.gmc-uk.org) UK General Medical Council. The following are available here: Tomorrow's doctors—reports from the UK General Medical Council Education Committee, 1993 and 2002; Good medical practice, May 2001; The new doctor, April 1997.

[www.nice.org.uk](http://www.nice.org.uk) National Institute for Health and Clinical Excellence.

[www.sign.ac.uk](http://www.sign.ac.uk)/Scottish Intercollegiate Guidelines Network.

[www.who.int](http://www.who.int) World Health Organization.